مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وفق بعض المتغيرات

Social Responsibility Levels Among University Students According to Certain Variables

د. صالحة محمد يونس عبد الكريم*

تاريخ التقديم: 2026/05/01 تاريخ القبول: 2026/05/06 تاريخ النشر: 2026/06/30

المستخلص:

تناولت الدراسة مستوى المسؤولينة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وفق بعض المتغيرات وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، والتعرف على وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات الجنس ، والتخصص الدراسي ، والسنة الدراسية ، والترتيب الميلادي للطالب في الأسرة ، ومكان الإقامة ، والعمر ، تكوَّنت عينة الدراسة من(٨٠) طالباً وطالبة بكليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار بالبيضاء ، وتم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية ، إعداد : ولاء سهيل يوسف (٢٠١٦)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ، والسنه الدراسية ، والترتيب الميلادي للطالب في الأسرة ، ومكان الاقامة والعمر، بينما اتضح وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة والطالبات وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطالبات .

الكلمات المفتاحية: المستوى . المسؤولية الاجتماعية – طلبة الجامعة . بعض المتغيرات.

Abstract

The study aims to identify the level of social responsibility among university students and to determine the presence of statistically significant differences in their level of social responsibility according to the variables of gender, academic specialization, year of study, the student's birth order in the family, place of residence, and age. The study sample consisted of (80) male and female students from the Faculties of Arts and Economics at Omar Al-Mukhtar University in Al-Bayda. The Social Responsibility Scale, prepared by Walaa Suhail Youssef (2016), was used. The study results revealed a high level of social responsibility among university students.

* أستاذ مشارك بقسم علم النفس ، كلية الآداب جامعة عمر المختار: salha.mohammed@omu.edu.ly

It also revealed no statistically significant differences in the level of social responsibility among students according to the variables of academic specialization, year of study, birth order in the family, place of residence, and age. However, differences in the level of social responsibility between male and female students according to the gender variable were evident, in favor of female students.

Keywords: Level – Social responsibility – University students – Selected variables.

مقدمة:

إن المسؤولية الاجتماعية من المواضيع المهمة و الأساسية في نمو المجتمعات وتطورها، فمستوى رقي الدول والمجتمعات يقاس بمقدار تحمل مواطنيها ومؤسساتها المسؤولية الاجتماعية ، ويساهم الشعور بالمسؤولية في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد ويجعله أكثر قدرة علي تخطي الصعوبات التي تعترض طريقه عن طريق التكيف معها، لذا فإن المسؤولية الاجتماعية جزء من المسؤولية بشكل عام ، وهي ضرورية لتحقيق إصلاح المجتمعات، حيث يرى بعض علماء النفس أنه لولا المسؤولية الاجتماعية لأصبحت الحياة فوضوية، ولا تقع المسؤولية الاجتماعية علي عاتق الفرد لوحده بل تساهم فيها العديد من المؤسسات التربوية كالأسرة والمدرسة والجامعة والمسجد ووسائل الاعلام وغيرها.

ويعد شعور الفرد بالمسؤولية في شتى صورها من الصفات المهمة للشخصية السوية كالمسؤولية نحو أسرته أو نحو المؤسسة التي يعمل بها أو نحو الانسانية بأسرها، ولو شعر كلّ فرد في المجتمع بالمسؤولية نحو غيره من الناس ممَّن يكلف برعايتهم ، والعناية بهم وتحمل المسؤولية ، وأكَّد في تصرفاته على المبادئ العامة مثل التعاون, والتضحية, والإيثار, وحب الآخرين ومساعدتهم ، لسادت مثل هذه السلوكيات وانعكست على طبيعة المجتمع ودرجة استقراره، أما إذا ساد العكس فإنَّ هذا المجتمع سوف يعاني من تدهور وانقسامات حادّة في بنيته المجتمعية, وبهذا فالمسؤولية الاجتماعية من القيم الأساسية التي تُسهم في بناء مجتمعات متماسكة ومستدامة، وتشير إلى التزام الفرد أو المؤسسة تجاه المجتمع، من خلال المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية، وتعزيز التماسك، واحترام القيم الإنسانية (عبد الحسن،٢٠١٧، ص:٦١٩).

إنَّ أهمية المسؤولية الاجتماعية لا تقتصر على المستوى الفردي فقط بل هي ضرورة لنهوض المجتمع, فالمجتمع يحتاج إلى أفراد مسؤولين اجتماعياً, فالمسؤولية الاجتماعية تجعل الفرد فعَّالاً في المجتمع, مساهماً في حل مشكلات الناس, بعيداً عن اللامبالاة والانانية والصفات السلبية، كما أن قطاع الشباب يعدّ من أهم القطاعات المجتمعية التي لها تأثير في الحياة ؛ لما يتمتع به من قدرة علي الحركة والتنقل بنشاط وحيوية ، فللشباب دور في تسيير عجلة التقدم، وله أهميته في حماية البيئة التي أصبحت من أهم اهتمامات خطط التنمية في عصرنا الحاضر ، فمشاركة الشباب

وخاصَّة المثقفين منهم في حماية البيئة أمر ضروري ؛ لأنهم رجال المستقبل ، وبالتالي فإن العمل مع هذا القطاع المهم في المجتمع ، وذلك بتنمية روح الولاء والمسؤولية الاجتماعية نحو البيئة ، يعدّ مبدأ أساسياً من مبادئ تنظيم المجتمع (قاسم، ٢٠٠٨، ص: ١٧).

وللمسؤولية الاجتماعية دور مهم في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات ، فهي تعمل على حماية نظام المجتمع وحفظ قوانينه وحدوده، كما أنَّها مؤشر حضاري يدلّ على مدى تقدم ورقي المجتمعات الإنسانية ، وهي أيضاً حاجة اجتماعية وتربوية ؛ لأن المجتمع بأسرة بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً ومهنياً وقانونياً (الغامدي، ٢٠١١، ص: ٤٨).

وتعد المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة في أي مجتمع إنساني ؛ لارتباطها بمهمة تحديد وضبط سلوك الأفراد داخل المجتمع ، وتعتمد على الادراك والشعور والممارسة الفعلية للسلوك الدالّ عليها، والإحساس الكامل بالالتزامات الاجتماعية بين الأفراد ، وممارسة السلوك الذي ينسجم مع مضامين القيم والأعراف الاجتماعية ، وفي الوقت نفسه تخلي الفرد عن ممارسة كل ما يؤدي إلى خرق تلك القيم أو الاعراف السائدة في المجتمع (قاسم، ٢٠٠٨، ص: ٢).

وفي المسؤولية الاجتماعية تتحقق الوحدة وتماسك الجماعة، وينعم المجتمع بالسلام، فالمسؤولية الاجتماعية تفرض التعاون ، والالتزام ، والتضامن ، والاحترام ، والحب في المعاملة ، وتعبّر عن الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة، فهي تبدأ بالمسؤولية عن النفس والأسرة والأصدقاء والوطن ، لذا تعد قضية حيوية ؛ لارتباطها بالكيان الاجتماعي في المجتمع (الخوالده، ٢٠١٧، ص: ١٣٦).

وقد توجه اهتمام الباحثين في السنوات الأخيرة بدراسة المسؤولية الاجتماعية في المراحل العمرية المختلفة ، ويعدّ طلاب الجامعة أحد الفئات المهمة في المجتمع ؛ لأنهم يؤدون الدور الرئيس في العمل ، فهم يمثلون النخبة المتعلمة التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتقدم المجتمع .

المسؤولية الاجتماعية تجعل طالب الجامعة عنصراً فعالاً في الجماعة والمجتمع ، ويهتمّ بمشاكل غيره من الأفراد اهتماماً يجعله يشارك فعلياً وبكل إخلاص في حل المشاكل المتعلقة بجماعته وأصدقائه أو غيرها من الجماعات التي يتفاعل معها، ويكون الطالب الجامعي فعالاً في المجتمع بمدى تحمله لمسؤولياته الاجتماعية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين ، مما يجعله أكثر قدرة على مواجهة العقبات والضغوط ، ويحقق ذلك متطلبات الصحة النفسية لديه (الوشلي وآخرون، ٢٠٢٤، ص: ٢٣٧).

مشكلة الدراسة:

اهتم الباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية بالمسؤولية الاجتماعية لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد، حيث تقاس قيمة الفرد بقدر ما يتحمله من مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه، وتشير المسؤولية بشكل عام إلى إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال

وأقوال واستعداد لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة بالالتزام أولا ثم الوفاء بالتزاماته باستخدام جهوده الخاصة وإرادته الحرة(بشير،2015,ص:96)

ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به الشباب في خدمة مجتمعهم، والنهوض به تكون أهمية توعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية والحرص على القيام بهذه المسؤوليات من قبل مؤسسات المجتمع عامة ومؤسساته التربوية والتعليمية خاصة كالمدارس والمعاهد والجامعات، وتأتي مسؤولية طلبه الجامعة نحو أفراد مجتمعهم وقضاياهم، والتفاعل معها وتوثيق الروابط الاجتماعية فيما بينهم في مقدمة المسؤوليات الاجتماعية التي تسعى الجامعات المعاصرة إلى تنميتها لدى طلابها.

وللمسؤولية الاجتماعية اهمية بالغة لدى طلبة الجامعة، فمن خلالها يقومون بأدوارهم الاجتماعية ويتحملون المسؤوليات ويشعرون بها تجاه أفراد المجتمع، وبذلك فهي تُمثل مطلباً حيوياً ومهماً في إعداد المواطن، وهي من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها لدى الافراد، فالفرد الذى لديه مسؤولية اجتماعية يحقق فائدة لأفراد المجتمع، وما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع إلى نقص المسؤولية الاجتماعية لدى أفرادهِ(بن خليفه، شويعل،2014ص:158).

فالمسؤولية الاجتماعية أحد الصفات التي تساعد الطالب الجامعي على القيام بالعمل الجادّ ، والاتصاف بالأمانة ، والصدق ، والضمير ، وتحمّل المسؤولية بعيداً عن اللامبالاة والأنانية والصفات السلبية ، وقد أكدت الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعة وجود ارتباط موجب بين المسؤولية الاجتماعية والصفات الإيجابية لديهم ، وفي هذا السياق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالّة بين المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة والتفكير الأخلاقي كما في دراسة اللحياني (٢٠١١) والتفكير الناقد كما في دراسة العنزي (٢٠٠٦) والذكاء الاجتماعي كما في دراسة المنابري (٢٠٠٩) كما بينت دراسة رضوان (٢٠٠٦) وجود علاقة موجبة بين المسؤولية الاجتماعية وتقدّم مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة (صمادي والبقعاوي، ٢٠١٥، ص : ٧٥).

ونظراً إلى أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة جاءت هذه الدراسة لمعرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وفق بعض المتغيرات، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة؟
٢. هل توجد فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقآ لمتغيرات (الجنس, التخصص الدراسي, السنة الدراسية, الترتيب الميلادي للطالب في الاسرة, مكان الاقامة, العمر ؟

أهمية الدراسة :

تتلخص الاهمية النظرية للدراسة فيما يأتي :

١ – ندرة الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية في مجتمعنا على حد علم الباحثة، نظراً إلى غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية، وبما أن الجامعة تعدّ من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على صقل شخصية الأفراد وإكسابهم الخبرات التي تفيدهم في إكمال حياتهم، كان لابد من الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين لما لهم من دور مهم في بناء وتنمية المجتمع.

٢ – تستمد الدراسة أهميتها من أهمية العينة حيث يعد طلبة الجامعة فئة مهمة في المجتمع، فهم العمود الفقري للقوى البشرية، ولهم دور رئيس في التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمع.

٣– تمثل هذه الدراسة إضافة لما ساهم به الباحثون في هذا المجال، فهي تمهّد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوعها ممّا يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

الاهمية التطبيقية:

تتلخص الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يأتي:

١– تسفر الدراسة عن نتائج قد تساهم في وضع بعض التوصيات والمقترحات التي تفيد المهتمين بقطاع علم النفس.

٢– الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع برامج لتنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

٣– من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة المؤسسات في المجتمع كالجامعات والمدارس من خلال إعداد الندوات والبرامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.

أهداف الدراسة:

١. التعرّف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
٢. التعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس.
٣. التعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.
٤. التعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير السنة الدراسية.
٥. التعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الترتيب الميلادي للطالب في الاسرة.
٦. التعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

٧. التعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير العمر.

مصطلحات الدراسة:

تتحدد مصطلحات الدراسة فيما يأتي:

١- المسؤولية الاجتماعية:

تُعرّف المسؤولية الاجتماعية بأنها مسألة لمعيار، وهي مسألة عن مهام أو سلوك أو تصرّف وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها (عثمان، ١٩٩٦، ص: ٢٧).

المسؤولية الاجتماعية: هي مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه، وأمام الجماعة, وأمام الله, وهي شعور بالواجب الاجتماعي, والقدرة على تحمله والقيام به (شكري , ٢٠١٩، ص: ١٤)

والمسؤولية الاجتماعية هي الشعور الذي يمتلكه الفرد في المجتمع نحو الجماعة التي يعيش فيها ويشاركها ، ولديه مسؤوليته والتزاماته تجاهها من خلال ما يقوم به (السيد,٢٠٢١، ص: ١٦).

التعريف الإجرائي للمسؤولية الاجتماعية: هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة (أفراد عينة الدراسة) من خلال إجاباتهم عن أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- طلبة الجامعة:

هم الطلبة الذين يدرسون في جامعة عمر المختار بكليتي الآداب و الاقتصاد في مرحلة الليسانس والبكالوريوس بمدينة البيضاء خلال العام الجامعي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥)

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة بطلبة كليتي الآداب والاقتصاد بجامعة عمر المختار بمدينة البيضاء للعام الجامعي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

الإطار النظري للدراسة :

سيتم عرض الإطار النظري الذي تبنته الدراسة بشكل مختصر كما يأتي :

مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

تُعرّف المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه وربّه ووطنه من خلال فمهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين ، وذلك من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع (الشهراني، ٢٠١٧، ص: ٩).

وتُعرَّف بأنها مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها ، فهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة وفيها يكون الفرد مسؤول ذاتياً عن الجماعة ، وتعبر عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية (عثمان، ١٩٩٦، ص: ١٧).

كما تُعرّف المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية الفرد عن الجماعة أمام نفسه وأمام جماعته، وهي الشعور بالواجب ، أما مازن مصباح فيشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية تشمل جميع النظم والتقاليد التي يلتزم بها الانسان اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه (زهران، ١٩٨٤، ص: ٢٢٩).

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

تتكوّن المسؤولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر يكمّل كلٌّ منها الآخر، ويدعمه ويقويه، وهذه العناصر هي الاهتمام، والفهم، والمشاركة، وسنتطرق لكل منها كما يأتي:

١- الاهتمام: وهو الارتباط العاطفي بالجماعة، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها.

٢- الفهم: يتضمن فهم الفرد للجماعة، وللمغزى الاجتماعي لسلوكه، وينقسم الفهم الى قسمين وهما: فهم الفرد للجماعة ماضيها وحاضرها، ومعاييرها والادوار المختلفة فيها وعاداتها واتجاهاتها وقيمها ومدى تماسكها وتصور مستقبلها.

٣- المشاركة: ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما ليساعد الجماعة في تحقيق أهدافها حيث يكون مؤهلاً اجتماعياً لذلك، والمشاركة تظهر قدرة الفرد وتبرز مكانته (هشام، ٢٠٢٢: ٣٠).

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل أبعاد المسؤولية الاجتماعية في الأبعاد الآتية:

١- المسؤولية الشخصية الذاتية:

وهي مسؤولية الفرد عن سلوكه ووعيه لذاته ووعيه نحو أسرته وأهله وأصدقائه.

٢- المسؤولية الجماعية:

وهي التزام الفرد اتجاه زملائه وأصدقائه ومعلميه وجامعته ومحيطه وجماعته التي ينتمي إليها.

٣- المسؤولية الدينية الأخلاقية:

وهي التزام الفرد بتعاليم الدين وبالقيم الأخلاقية والروحية وطاعاته لله عز وجل.

٤- المسؤولية الوطنية:

وهي إحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه والدفاع عنه والتضحية من أجله (محمد، ٢٠١٢: ٧٣).

الأبعاد الأساسية للمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:

١- السعي نحو الأفضل و تنمية أخلاقيات العمل وتوعية الشباب بالجوانب الأفضل في كلياتهم.

٢ - تنمية التكامل الأكاديمي والشخصي؛ أي : العمل على توجيه الطلاب بالميثاق الأخلاقي الأكاديمي الرسمي للكلية.

٣ – المساهمة في المجتمع الأكبر؛ أي : التعرّف والعمل على تحمل المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع (السيد، ٢٠٢١، ص: ١١) .

النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية :

توجد نظريات فسّرت المسؤولية الاجتماعية ، وقد تطرَّقت الباحثة إلى عرض النظريات القريبة من موضوع الدراسة :

١ – النظرية السلوكية :

يرى جوليان روتر أن أغلب أنواع السلوك يتم اكتسابها خلال المواقف الاجتماعية، فهي تنبع عن حاجات لا يمكن إشباعها إلا بمساعدة الآخرين، ويتم اكتساب السلوك الاجتماعي واستمرار أدائه في ضوء إدراك الفرد لوجود الدعم لهذا السلوك، فإذا قام الفرد بسلوك معين ونجح فيه، فإن إدراك نجاح السلوك هو الذي سيحدد هل سيستمر الفرد في أدائه أم سيتغير؟ وأكَّد روتر أن التعليم الاجتماعي يحقق للفرد ست حاجات هي: التأكيد، والحماية الناتجة عن التعلق والسيطرة ، والاستغلال ، والحب والعاطفة ، والراحة البدنية والتعليم الاجتماعي الذي يحقق هذه الحاجات ينمي السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى الأفراد.

٢ – النظرية الإنسانية :

يرى روجرز أن الفرد بطبيعته كائن عقلاني اجتماعي ، لذلك فإن استجابته للمتغيرات البيئية تتحدد تبعا لمدركاته الشعورية ،فهو يطمح لتكوين علاقات متبادلة مع الآخرين ، والى تحقيق أهدافه ، فالمسؤولية الاجتماعية عند روجرز هي مسؤولية ذاتية في المقام الأول؛ حيث أن الفرد الذي ينمو في بيئة مشجعة ويحقق ذاته، يجد نفسه مدفوعاً فطرياً للمساهمة الإيجابية في مجتمعه، وله القدرة على تحمّل المسؤولية في ظروف محددة ، وهكذا ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وتحمّل مسؤوليته الاجتماعية التي تمكنه من العمل المثمر؛ لتحقيق شخصيته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه (شكري، ٢٠١٩، ص: ٢٠)

٣– النظرية المعرفية :

تتضمن النظرية المعرفية الأفكار والمعتقدات والاتجاهات، فأفكار الفرد يمكن أن تعكس ما يحدث في العالم الخارجي ، فإذا كانت مشوهه لدرجة أنه يمكن أن تسيء فهم ما يحدث حوله ، فمعظم المشاكل التي تواجه الفرد في الحياة نتيجة لسوء التفاهم المعرفي، وتستند النظرية المعرفية إلى وجود تفاعل متبادل بين ما يفكر فيه الفرد ، وما يشعر فيه ، وكيف يتصرف ، فأفكار الفرد تحدّد مشاعره ، وبالتالي تحدّد سلوكه ، ومن افتراضات النظرية المعرفية :

١ – المعرفة والمعلومات ليست نتاج تفاعل الفرد مع أحداث الحياة فقط ولكنها أيضا نتاج فهمه لتلك الأحداث.

٢ – التحليل المعرفي بما في ذلك أفكار الفرد حول نفسه تؤثر في التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية له.

٣ – تعدّ الأفكار والمشاعر والسلوكيات جميعها مرتبطة نسبياً (السيد،٢٠٢١، ص: ١٩) .

الدراسات السابقة :

سيتم عرض الدراسات السابقة كالآتي :

أولاً: الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة.

١ – دراسة إبراهيم وإدريس (١٩٩٩).

بعنوان: مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة الفروق بين طلبة الجامعة في مستوى المسؤولية تبعاً لمتغير الجنس، و السكن ، والسنة ، والعمر، وتم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (٥٠٠) طالب وطالبة، في جامعة عين شمس ، أعدَّ الباحثان أداة تمثلت في استبيان يقيس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، توصَّلت نتائج الدراسة إلى: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير الجنس (ذكور وإناث) ، ومتغير السنة الدراسية ، والعمر، في حين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في متغير السكن ، حيث كان سكان الضواحي أكثر مسؤولية اجتماعية.

٢ – دراسة الرويشد (٢٠٠٧).

بعنوان: الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية بدولة الكويت ، وإلى معرفة التوجّه إذا كان سلبياً أو إيجابياً نحو الحرية ، ومعرفة الفروق الجوهرية بين الجنسين في التوجه نحو الحرية ، والمسؤولية الاجتماعية ، أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية بدولة الكويت ، حيث كانت العينة موزعة بالتساوي (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة بطريقة عشوائية، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين المسؤولية والحرية لدى الطلبة وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ، كما اتضح وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق دالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

٣ – دراسة عوض وحجازي (٢٠١١).

بعنوان: واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، تهدف الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة المفتوحة وتحديد أثر كلّ من متغيرات البرنامج الأكاديمي مكان السكن, الجنس, السنة الدراسية على درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة المفتوحة بلغت العينة (٥٠٠) طالب وطالبة من الدارسين والدارسات في المناطق التعلمية في شمال الضفة الغربية, وتوصَّلت الدراسة الى نتائج مفادها أنَّ متوسط الدرجة الكلية للمسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة المفتوحة على جميع المجالات بلغ (٧٢.٨) أي بدرجه كبيرة , وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير السنة الدراسية، ووجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تبعاً لمتغير مكان السكن.

٤- دراسة ستفتسون (Stevenson ٢٠١٧).

تهدف الدراسة إلى تقديم تصوّر مقترح حول مسؤولية الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، دراسة مسحية على طلاب جامعة بوينس أيرس بالأرجنتين، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب جامعة بوينس أيرس، حيث تم اختيار عينة عشوائية وعددها (٣٢٠) طالباً وتم استخدام المنهج الوصفي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدور المباشر لجامعة بوينس أيرس في تحقيق المسؤولية الاجتماعية كان ضعيفاً (عبد الرحمن، ٢٠٢٢: ٥٥٤).

٥- دراسة المومني والمعاني (٢٠١٧).

بعنوان : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، تهدف الدراسة الي التعرف علي المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، تألفت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالباً وطالبة من قسمي العمل الاجتماعي والاقتصادي في الجامعة الاردنية أعد الباحثان مقياس المسؤولية الاجتماعية، اشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ، وبيّنت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص، وإلى متغير مكان إقامة الأسرة ، ولم تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع.

٦- دراسة كاظم (٢٠١٨).

بعنوان: حس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، تهدف الدراسة إلى التعرّف على حس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في حس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) ، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي) ، بلغت عينة الدراسة (١٥٥) طالباً وطالبة موزعين على الأقسام العلمية والأدبية لكلا الجنسين، تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الباحثة، توصلت النتائج إلى وجود

مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، كما تبيّن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى حس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي) لصالح طلبة التخصص العلمي.

٧- دراسة عبد الله (٢٠٢١).

بعنوان: المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بنغازي وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) ، ومتغير السنة الدراسية (أولى – رابعة) ، ومتغير التخصص الدراسي (علمي – أدبي) ، تكوّنت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة بنغازي، وتمَّ استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد حسن عوض ونظمية حجازي (٢٠١١) أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في مستوى المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير الجنس ومتغير السنة الدراسية، بينما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً لدى الطلبة تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي.

٨- دراسة العبري (٢٠٢٢).

بعنوان: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، تهدف الدراسة إلى قياس مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس – الترتيب الميلادي – مستوى دخل الأسرة – التحصيل الدراسي) ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية، تكوّنت عينة الدراسة من (٣١٧) طالب وطالبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان ، وهو ما يمثل نسبة (٢٪) من حجم الدراسة وقد أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، ووجود علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، كما اتضح وجود فروق دالة احصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس(ذكور – إناث) لصالح الطالبات، بينما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة تبعاً لمتغيرات (الترتيب الميلادي – مستوى دخل الأسرة).

التعقيب على الدراسات السابقة :

سيتم مناقشة الدراسات السابقة من حيث :

الأهداف :

سعت الدراسات إلى تحقيق أهداف متنوعة تبعاً لاختلاف المشكلات التي عالجتها، فبعضها يهدف إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة كدراسة إبراهيم وإدريس

(١٩٩٩) ، و دراسة المؤمني والمعاني (٢٠١٧) (وقد سعت بعض الدراسات إلى معرفة الفروق الدالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس ، والسنة الدراسية ،والتخصص الدراسي ، ومتغير السكن ، ومتغير محل الإقامة كما في دراسة إبراهيم وإدريس (١٩٩٩) دراسة المؤمني والمعاني (٢٠١٧) ودراسة رويشد (٢٠٠٧) ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في أن من أهدافها معرفة دلالة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس، التخصص الدراسي، السنة الدراسية، في حين اختلفت مع دراسة العبري (٢٠٢٢) في تناولها لمتغير مستوى دخل الأسرة.

العينات :

تنوعت العينات في الدراسات السابقة من حيث النوع والعدد ، ويلاحظ اعتماد بعض الدراسات على عدد محدود من الطلبة كدراسة عبدالله (٢٠٢١) التي تكوّنت عينتها من (١٠٠) طالب، في حين اعتمدت دراسة عوض وحجازي (٢٠١١) على عينة كبيرة قوامها (٨٠٠) طالب ، ويلاحظ أن جميع الدراسات أجريت على عينات من طلبة الجامعة من الجنسين ، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب.

النتائج :

أسفرت النتائج بعض الدراسات السابقة عن وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة كدراسة المؤمني والمعاني (٢٠١٧) في حين بينت دراسة كاظم (٢٠١٨) وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وتتفق مع الدراسة الحالية في هذا الجانب .

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت معرفة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس فقد بينت دراسة كلٍّ من عوض وحجازي (٢٠١١) ودراسة عبد الله (٢٠٢١) عدم وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة، أما دراسة رويشد (٢٠٠٧) فقد بينت وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة لصالح الإناث، وفيما يتعلق بمتغير التخصص الدراسي بيَّنت دراسة كاظم (٢٠١٨) وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة تعزى إلى التخصص الدراسي ، وهي تختلف مع الدراسة الحالية في هذا الجانب ، وقد بيّنت دراسة عوض والحجازي (٢٠١١) عدم وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة تعزى إلى متغير السنة الدراسية ، أما النتائج المتعلقة بمتغير محل الإقامة فقد بينت دراسة إبراهيم وإدريس (١٩٩٩) وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة تعزى إلى مكان السكن لصالح سكان الضواحي ، وقد بيّنت دراسة إبراهيم وإدريس (١٩٩٩) عدم وجود فروق دالة بين الطلبة تبعاً لمتغير العمر.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف والمنهج المستخدم وفي تفسير النتائج .

إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك للتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ودلالة الفروق، ويُعرَّف المنهج الوصفي بأنه منهج يعتمد على الوصف والتحليل بهدف وصف وتفسير الظاهرة المراد بحثها.

- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الآداب بجامعة عمر المختار البالغ عندهم (1055) طالب ، وطلبة كلية الاقتصاد البالغ عددهم (1700) للعام الجامعي 2024-2025

- عينه الدراسة:

- **عينة استطلاعية:**

تمَّ اختيار عينة بطريقه عشوائية عددها (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة كليه الآداب وكلية الاقتصاد، وذلك للتحقق من خصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتم استخراج معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة.

- **عينة الدراسة:**

تتألف عينه الدراسة من طلاب جامعة عمر المختار بكليتي الآداب والاقتصاد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية بواقع (٨٠) طالباً وطالبة منهم (٣٩) طالباً وطالبة من كلية الآداب و(٤١) طالباً وطالبة من كلية الاقتصادوقدتم اختيار العينة من طلبه كليه الآداب وطلبة كلية الاقتصاد لمعرفه مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة حسب التخصص العلمي والادبي لديهم ، وكذلك لقرب العينة من مكان عمل الباحثة وقد قامت الباحثة بالتطبيق الميداني في شهر 5- 2025، و والجدول التالي يوضح خصائص العينة.

الجدول (١) وصف لخصائص عينة الدراسة (ن=٨٠)

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢١	٢٦.٢٥٪
	إناث	٥٩	٧٣.٧٥٪
التخصص الدراسي	الآداب	٣٩	٤٨.٧٥٪
	الاقتصاد	٤١	٥١.٢٥٪
السنة الدراسية	أولى	٤٣	٥٣.٧٥٪
	ثانية	١٠	١٢.٥٪

	رابعة	٢٧	٪٣٣.٧٥
الترتيب الميلادي للطالب في الاسرة	وحيد	٣	٪٣.٧٥
	الأول	٢١	٪٢٦.٢٥
	الثاني	١٤	٪١٧.٥٠
	الثالث	١٢	٪١٥.٠٠
	الرابع	٧	٪٨.٧٥
	الخامس	٥	٪٦.٢٥
	السادس	٢	٪٢.٥
	الأخير	١٦	٪٢٠.٠٠
مكان الاقامة	داخل المدينة	٤٥	٥٦.٢٥٥
	خارج المدينة	٣٤	٤٢.٥٠
العمر	٢٣.١٨	٧٠	
	٢٨.٢٤	١٠	
المجموع	--	٨٠	

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة تكوَّنت من (٨٠) طالبًا وطالبة، حيث بلغت نسبة الإناث (٧٣.٧٥٪) مقابل (٢٦.٢٥٪) من الذكور، كما توزَّعت العينة من حيث التخصص الدراسي إلى (٤٨.٧٥٪) من طلاب تخصص الآداب و(٥١.٢٥٪) من طلاب تخصص الاقتصاد، وبخصوص السنة الدراسية، جاءت النسبة الأعلى لطلبة السنة الأولى (٥٣.٧٥٪)، تلتها السنة الرابعة (٣٣.٧٥٪)، ثم السنة الثانية (١٢.٥٠٪).

أما من حيث الترتيب الميلادي في الأسرة، فقد سجل الترتيب الأول أعلى نسبة (٢٦.٢٥٪)، يليه الترتيب الأخير (٢٠.٠٠٪)، في حين سجل أقل تمثيل للطلبة الوحيدين (٣.٧٥٪).

وفيما يتعلق بمكان الإقامة، فقد تبين أن (٥٦.٢٥٪) من أفراد العينة يقيمون داخل المدينة مقابل (٤٢.٥٠٪) يقيمون خارجها. وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار أفراد العينة (٢٣.١٨) سنة.

- ادوات الدراسة :

- مقياس المسؤولية الاجتماعية ، إعداد : ولاء سهيل يوسف (٢٠١٦) .

وصف المقاييس :

يتكوَّن المقياس من (٦٠) فقره موزعة على ستة أبعاد ، ويتم الإجابة عن كل الفقرات من خلال مفتاح التصحيح ليكرت الخماسي المكون من خمس بدائل (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً - أبداً)

،وتتراوح الدرجات من (١- ٥) على التوالي ، وتتراوح الدرجات التي يحصل عليها الفرد ما بين (٦٠-٣٠٠) ، حيث يشير ارتفاع الدرجة الى زيادة المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد.

تتمثل أبعاد المقياس الستة في الآتي:

١-**المسؤولية الشخصية الذاتية:** ويقصد به قيام الفرد بأدوار متعددة في المجتمع، وتقبّل رأي الكبار باحترام، والقيام بالعمل بإخلاص و تفانٍ، والالتزام بالمواعيد مع الآخرين.

٢-**المسؤولية الاجتماعية:** يقصد به الالتزام الذاتي والفعلي للفرد اتجاه الجماعة، ومحاولة فهم مشاكلها، والمشاركة معها في انجاز عمل ما، مع الاحساس بحاجات الجماعة والجامعات الاخرى التي ينتمي إليها.

٣-**المسؤولية الأخلاقية :** يقصد به عدم استخدام الطلبة للكلمات النابية في التخاطب فيما بينهم ، والمحافظة على النظافة العامة في الجامعة وخارجها ، واحترام الآخرين خلال الحوار معهم .

٤ -**المسؤولية الوطنية :** يقصد به الافتخار بالانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه وتقديم المساعدة لمن يحتاجها من افراد المجتمع والحرص على نظافة الاماكن العامة فضلا عن القيام بالواجبات الوطنية والاعمال التطوعية في المجتمع.

٥- **مسؤوليه المشاركة السياسية:** يقصد به الحرص على المشاركة السياسية الفاعلة بالأنشطة السياسية الوطنية كالمشاركة في الانتخابات العامة ، فضلاً عن متابعة البرامج الحوارية والندوات السياسية.

٦- **المسؤولية تجاه الجامعة:** يقصد به الحرص على المشاركة في اللجان الطلابية ومشاركة الطلبة في الواجبات الجامعية، والالتزام بقوانين الجامعة وأنظمتها.

الجدول (٢) يوضح أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية وأرقام الفقرات التي تقيسها

مقياس المسؤولية الاجتماعية	الفقرات	ارقام الفقرات
المسؤولية الشخصية الذاتية	١٥	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥
المسؤولية الوطنية	١٣	,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧
المسؤولية الاجتماعية	١٠	٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨
المسؤولية اتجاه الجامعة	٩	,٣٩,٤٠,٤١,٤٢,٤٣,٤٤,٤٥,٤٦,٤٧
المسؤولية الأخلاقية	٧	٤٨, ٤٩, ٥٠,٥١,٥٢,٥٣,٥٤,
مسؤولية المشاركة السياسية	٦	٥٥,٥٦,٥٧,٥٨,٥٩,٦٠
المجموع	٦٠	

الخصائص السيكومترية للمقياس في بيئته الأصلية :

صدق المقياس :

اتبعت معدة المقياس عدة اجراءات للتحقق من صدق الاداة هي:

أ- **صدق المحكمين** : اعتمدت معدة المقياس على آراء عشره من أساتذة الإرشاد و علم النفس والقياس النفسي و أصول التربية بجامعة دمشق ، وقد تمَّ تعديل بعض الفقرات

ب- الصدق التميزي: للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعيه بلغ عددها ٣٦ طالباً وطالبة ،وتمَّ اختبار الصدق التمييزي على الأبعاد السته والدرجة الكلية للمقياس ، وتبيّن وجود صدق تمييزي للمقياس ، حيث اتضح أن المقياس له قدرة تمييزية لوجود فروق بين الربع الأعلى والربع الأدنى ؛ أي : أصحاب الدرجة العالية والمنخفضة.

ج- الصدق الداخلي: استخدمت معدة المقياس هذا الإجراء كالآتي:

المستوى الأول: يتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، واتضح وجود ارتباط إيجابي ودال إحصائياً بين المجموع الكلي للمقياس والأبعاد، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٦٧.٠ - ٨٠.٠) ، وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة عند مستوى دالة (٠.٠١) ، مما يدل على أن المقياس متجانس لقياس الغرض الذي وضع من أجله.

المستوى الثاني : يتمثل في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس ، وكانت معاملات الارتباط لجميع الأبعاد دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٨ - ٠.٦٤) ، وهي معاملات ارتباط جيدة ، مما يدل على أن المقياس يتسم بالصدق الداخلي.

صدق المقياس في الدراسة الحالية :

الصدق الظاهري : تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على المحكمين من أساتذة علم النفس ، وقد أجمعوا على صلاحية المقياس لأغراض الدراسة الحالية.

صدق الاتساق الداخلي : تم استخراج الصدق بطريقة الاتساق الداخلي ، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه, وتراوحت الارتباطات بين (٠.٣٥) إلى (٠.٨٦) وتبين أن جميع معاملات الارتباط موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وكذلك تم إيجاد معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٢) إلى (٠.٨٣)، وهي ارتباطات موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي .

ثبات المقياس الأصلي : تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية :

أ. طريقة إعادة تطبيق الاختبار : حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٦) طالباً وطالبة ، مرتين متتاليتين بفارق زمني مدته أسبوعان ، وقد بلغ معامل ارتباط سبيرمان بين استجابات الأفراد حسب الإعادة (٠.٨٧) ، وهو معامل ثبات مرتفع ويدل على ثبات المقياس.

ب. طريقة التجزئة النصفية : حيث تم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وبلغ معامل الثبات (٠.٧٩) ، وهو معامل ثبات جيد.

ج. طريقة الفا كروتياخ : حيث بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس ككل (٠.٧٥) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية :

تم التحقق من ثبات المقياس بالتطبيق على عينة استطلاعيه قوامها (٣٠) طالباً وطالبة من كليتي الآداب والاقتصاد ، وتم استخراج معامل الثبات باستخدام طريقة الفا كرونباخ coronbach ، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢) ، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن لاستخدام المقياس.

الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية وذلك لتحقيق أهداف الدراسة :

١. اختبار t – test للعينة الواحدة.
٢. اختبار t – test لعينتين مستقلتين.
٣. تحليل التباين الأحادي (ANOVA) .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً :عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

الهدف الأول: التعرّف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة.

وتم التحقق من هذا الهدف باستخدام الاختبار التائي البسيط لعينة واحدة (t–test) و كانت النتائج كالآتي :

جدول (٣) مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	٨٠	٢٣٣.٤٥	٣٤.٢٧	١٨٠	١٣.٩٤	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) بين المتوسط الفرضي ومتوسط المسؤولية الاجتماعية لدي عينة الدراسة لصالح متوسط العينة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للعينة (٢٣٣.٤٥) ، وهي قيمه كبيرة مقارنه بالمتوسط الفرضي الذي قيمته (١٨٠), وهذا يشير إلي أن مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفع لدى عينة الدراسة عند مستوى دلاله (٠.٠٠٠) وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كاظم (٢٠١٨) التي بينت ان هناك مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة, وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٢١) التي بينت وجود مستوى منخفض من المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

للتعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، استُخدِم اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٤) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	ذكور	٢١	٢٤٨.٠٩	٣١.٥٩	٧٨	٢.٣٤	٠.٠٥
	إناث	٥٩	٢٨٨.٢٣	٣٣.٩٢			

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس(ذكور – اناث) ،حيث كانت قيمة (ت) (٢.٣٤) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى أن هذه الفروق جاءت لصالح الاناث حيث بلغ متوسط درجاتهن (٢٨٨.٢٣) مقابل المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ قيمته (٢٤٨.٠٩) مما يدل على أن الإناث يتمتعن بمستوى أعلى من المسؤولية الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رويشد (٢٠٠٧)، ودراسة العبري (٢٠٢٢) التي بيّنت انه يوجد فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة لصالح الطالبات، وتختلف مع نتائج دراسة إبراهيم و إدريس (١٩٩٩) ودراسة عوض وحجازي (٢٠١١) التي لم تبين فروقاً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة والطالبات.

وتعد هذه النتيجة منطقية ؛ فالطالبات تقع على عاتقهن المسؤوليات من الصغر من واجبات ومهام منزليه كالاعتناء بالمنزل ، والمجاملات الاجتماعية ، فضلاً عن أعباء الدراسة مقارنة بمسؤولية الطلبة الذكور .

الهدف الثالث: التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقا لمتغير التخصص الدراسي .

للتعرف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (الآداب– اقتصاد)، استُخدِم اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٥) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا التخصص الدراسي (الآداب –الاقتصاد)

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	الآداب	٣٩	٢٣٣.٥٨	٢٦.٣٧	٧٨	٠.٠٠٣	٠.٩٧
	اقتصاد	٤١	٢٣٣.٣١	٤٠.٧٣			

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص الدراسي(الآداب– الاقتصاد)، حيث كانت قيمة (ت) ٠.٠٠٣،غيردالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٩٧)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق وفقاً لمتغير التخصص الدراسي , وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رويشد (٢٠٠٧) ودراسة المؤمني والمعاني (٢٠١٧) التي بينت عدم وجود فروق دالة في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، واختلفت مع دراسة كاظم (٢٠١٨) التي وضحت وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تعزي إلى متغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصص العلمي, وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة لديهم وعى مجتمعي بالقضايا الاجتماعية والمعتقدات الاجتماعية والأخلاقية بغض النظر عن تخصصهم الدراسي.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقا لمتغير السنة الدراسية .

للتعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير السنة الدراسية استُخدِم اختبار التباين الأحادي (ANOVA) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٦) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير السنة الدراسية

المتغير / المسؤولية الاجتماعية	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السنة الدراسية	الأولى	٤٣	٢٣٣.٣٠	٣٢.٥١		
	الثانية	١٠	٢٣٩.٨٠	٥٣.٦٥		
	الرابعة	٢٧	٢٣١.٣٣	٢٩.٠٧		
	المجموع	٨٠	٢٣٣.٤٥	٣٤.٢٧		
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٥٢٥.١٣٠	٢	٢٦٢.٥٦٥	٠.٢١	٠.٨٠
	داخل المجموعات	٩٢٢٩٢.٦٧٠	٧٧	١١٩٨.٦٠٦		
	المجموع	٩٢٨١٧.٨٠٠	٧٩			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية، حيث كانت قيمه (f) ٠.٢١ غير دالة عند مستوي دلالة (٠.٨٠)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٢١) التي وضحت عدم وجود فروق بين الطلبة في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية ، ويفسر ذلك بأن طلبة الجامعة يكون لديهم نضج اجتماعي نظراً إلى اكتسابهم القيم والمعايير الاجتماعية خلال مراحل التنشئة الاجتماعية ، فيتكوَّن لديهم مستوى من الوعى بالمسؤولية الاجتماعية لا يتأثر بسنوات الدراسة , كما يمكن تفسير هذه النتائج بان السنوات الدراسة التي أجريت عليها الدراسة متقاربة .

الهدف الخامس: التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقا لمتغير الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة.

للتعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير الترتيب الميلادي في الأسرة استُخدِم اختبار التباين الأحادي (ANOVA) والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٧) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الترتيب الميلادي في الأسرة

المسؤولية الاجتماعية / المتغير	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة	الوحيد	٣	٢٢٦.٦٦	٥٦.١٤
	الأول	٢١	٢٣٤.٤٢	٣٩.٦٨
	الثاني	١٤	٢٥١.٥٧	٣٠.٠٦
	الثالث	١٢	٢٣١.٥٨	١٩.١٣
	الرابع	٧	٢٢٨.٢٨	٢٣.٥١
	الخامس	٥	٢٢٨.٤٠	٢٢.٩٦
	السادس	٢	١٩٥.٥٠	١٤.٨٤
	الأخير	١٦	٢٢٧.٥٦	٤٠.٨٦
	المجموع	٨٠	٢٣٣.٤٥	٣٤.٢٧

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(قيمة)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	٥٢٥.١٣٠	٢	٢٦٢.٥٦٥	٠.٢١٩	٠.٨٠٤
	داخل المجموعات	٩٢٢٩٢.٦٧٠	٧٧	١١٩٨.٦٠٦		
	المجموع	٩٢٨١٧.٨٠٠	٧٩			

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقاً لترتيبهم الميلادي في الأسرة، حيث بلغت قيمة (f) (٠.٢١٩) عند مستوى دلالة (٠.٨٠) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبري (٢٠٢٢) التي وضحت عدم وجود فروق دالة بين طلبة الجامعة تعزى إلى متغير الترتيب الميلادي للطالب في الأسرة ، وتُفسر هذه النتيجة بتضاؤل تأثير الترتيب الميلادي على الفرد مع التقدم في العمر، فضلاً عن أن فهم وتطبيق المسؤولية الاجتماعية في المرحلة الجامعية قد يتعلق بالمسؤولية اتجاه الدراسة ، والمشاركة في الأنشطة الطلابية والتفاعل مع الزملاء ، بحيث لا يتعلق بالضرورة بترتيب الطلبة الميلادي في الأسرة.

الهدف السادس: التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير مكان الإقامة.

للتعرّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير مكان الإقامة (داخل المدينة– خارج المدينة)، استُخدِم اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير مكان الاقامة

المتغير	الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	داخل المدينة	٤٥	٢٣٠.٧١	٣٤.٥٨	٧٧	-٠.٧٧	٠.٤٣
	خارج المدينة	٣٤	٢٣٦.٨٢	٣٤.٥٥			

يتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الإقامة، حيث كانت قيمة (t) (٠.٧٧-) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٤٣)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم و إدريس (١٩٩٩) ودراسة عوض وحجازي (٢٠١١) ودراسة المؤمني والمعاني (٢٠١٧) التي وضحت وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير مكان الإقامة لصالح سكان الضواحي, وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة في مرحلة الشباب يكونون في مرحلة النضج الاجتماعي والوعي الفكري ، وهذا يؤدي إلى تطوير الوعي لديهم بالمسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن مكان الاقامة.

الهدف السابع: التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير العمر.

للتعرَّف على الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة وفقاً لمتغير العمر استُخدِم اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩) الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية وفقا العمر

المتغير	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	١٨-٢٣ ٢٤-٢٨	٧٠ ١٠	٢٣٣.٤٤ ٢٣٣.٥٠	٣٤.٢٨ ٣٦.٠٤	٧٨	-٠.٠٠٥	٠.٩٠

اتضح من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير العمر، حيث كانت قيمة (t) (-٠.٠٠٥) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٩٠) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (إدريس و إبراهيم، ١٩٩٩) التي بيّنت عدم وجود فروق بين الطلبة تبعاً لمتغير العمر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء التجانس النسبي لطلبة الجامعة؛ فالبيئة الجامعية، بما فيها من مناهج دراسية وتفاعلات اجتماعية، تخلق ثقافة وقيماً مشتركة تؤثر على الطلاب وتعزّز المسؤولية لديهم، بغض النظر عن أعمارهم.

الخاتمة:

تعد المسؤولية الاجتماعية ركيزة أساسية في صقل شخصية الطالب الجامعي وتنمية مهاراته القيادية والاجتماعية؛ لدوره الفعال في المجتمع، ولأهمية هذا الموضوع قامت الباحثة بإجراء دراسة على طلبة الجامعة بكليتي الآداب والاقتصاد على عينة قوامها (٨٠) طالباً وطالبة، وتوصَّلت الدراسة إلى نتائج مفادها:

١- وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة.

٢- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة وفقآ لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح الطالبات.

٣- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي - السنة الدراسية - الترتيب الميلادي للطالب في الاسرة - مكان الإقامة - العمر).

التوصيات والمقترحات:

بناءً على النتائج توصلت الباحثة إلى التوصيات والمقترحات الآتية:

١. إقامة الجامعة للندوات العلمية وإلقاء محاضرات توعوية حول تنمية مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بالكليات المختلفة.

٢. أن تشتمل المناهج الدراسية بكافة الكليات في الجامعة على موضوعات المسؤولية الاجتماعية؛ كونها من المواضيع المهمة التي تساعد على تحسين نوعية الحياة، وزيادة التكافل الاجتماعي لدى الطلبة.

٣. تعزيز الدور الأسرى والديني لتوعية الطلاب بأهمية الوعي بالمسؤولية الاجتماعية.
٤. إجراء دراسات لمعرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينات مختلفة كطلبة المرحلة الثانوية.
٥. توجيه القائمين على التنشئة الاجتماعية بضرورة الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
٦. إجراء ندوات توعوية لتنمية المسؤولية الاجتماعية على مستوى المجتمع، في الأسرة والمساجد و الأندية و من خلال وسائل الاعلام.

قائمة المراجع :

١. إبراهيم، أحمد ، وإسلام ، ادريس (١٩٩٩). مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة الخليج للعلوم، (٢٧) .
٢. بشير ،كروم (2015)مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، رسالة ماجستير ،جامعه عمار ثليجى ،الجزائر.
٣. بن خليفه، أسماعيل، شويعل، يزيد (2014)علاقة المسؤولية الاجتماعية بمنظومة القيم لدى طلبة الجامعة ،دراسة ميدانية بجامعة الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ،جامعة الشهيد حمه لخضرا وادى،(11)
٤. الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٧). مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الأردني ودعوة لتعليم المسؤولية في التربية المدرسية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، الكويت، ٢٥، (٨).
٥. الرويشد، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٧). الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، (١).
٦. زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤).علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
٧. السيد ، إيمان صلاح محمد (٢٠٢١). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و قلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، (٧).
٨. شكري، حمدي (٢٠١٩). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. (رسالة ماجستير), جامعة ورقلة، معهد العلوم ،النشاطات ،البدنية والرياضية، قسم النشاطات البدنية.
٩. الشهراني، عبد الله بن فلاح (٢٠١٧). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعية، دراسة ميدانية على طلاب جامعة بيشة، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، ٢٨ ، (١١٠).

١٠. الصمادي، عبدالله بن عقل، البعاوي، بندر بن عيادة (٢٠١٥) . المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢ (١).
١١. عبد الحسن، زينة عبد الأمير (٢٠١٧). المواطنة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٥٢).
١٢. عبد الرحمن، مروة جبر (٢٠٢٢). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٧ ، (٤).
١٣. عبد الله، عائشة الشارف (٢٠٢١). واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة الليبية العالمية، جامعة بنغازي، كلية التربية بالمرج، (٥٤).
١٤. العبري، محمد بن ناصر بن علي (٢٠٢٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٣٠).
١٥. عثمان، سيد أحمد (١٩٩٦). التحليل الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط١.
١٦. عوض, حسن، حجازي، نظمية (٢٠١١). واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، مؤتمر الخدمة الاجتماعية الاول جامعة النجاح الوطنية.
١٧. الغامدي، يحيى حامد (٢٠١١). فعالية برنامج إرشادي ديني في تتنميه المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز ، السعودية.
١٨. قاسم، جمال حميد (٢٠٠٨). قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (١١).
١٩.كاظم، أنسام علي (٢٠١٨). حسّ المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. (رسالة ماجستير)، جامعة القادسية، كلية التربية , قسم العلوم التربوية النفسية .
٢٠. محمد، آمال جمعة عبد الفتاح (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، القاهرة، (٤٢).
٢١. المومني, فواز أيوب والمعاني, محمد خالد (٢٠١٧). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٥، (٢).

٢٢. هشام، حمد (٢٠٢٢). العلاقة بين المسؤولية والمستوى التحصيلي للطالب، (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم علم النفس.
٢٣. الوشلي، أمة الرزاق والصنعاني، عبده سعيد وعبد الله، زمزم عيسى (٢٠٢٤). المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغيري النوع والقسم لدى طلبة الثانوي، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحوث وتطوير الموارد البشرية، الأردن.